العمومية تقر توزيع أرباح 20 في المئة نقدا و10 في المئة منحة

«التجاري» يحقق 63.8 مليون دينار أرباحاً صافية خلال 2018

كتب محيي قطب

أقرت الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك التجاري مقترح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 20 في المئة نقدا (20 فلسا للسهم الواحد) و10 في المئة منحة (10 اسهم لكل 100 سهم) عن السنة المالية المنتهية بديسمبر 2018، والتي تُعد أعلى توزيعات على مدار العشر سنوات الماضية.

وكشف رئيس مجلس إدارة الشيخ أحمد دعيج الصباح أن البنك قد حقق نتائج مالية جيدة لعام 2018 عكست في مجملها التقدم الكبير الذي أحرزه التجاري تجاه تعزيز إستراتيجيته التي تستهدف نمو قاعدة عملائه؛ وتطوير الخدمات المصرفية الرقمية؛ وتنظيف محفظة القروض؛ واسترداد القروض التي تم شطبها سابقا مما يؤدي إلى بناء ميزانية عمومية قوية. ويستمر مصرفنا من خلال نموذج التخطيط لاعماله في تحقيق نتائج مالية جيدة وعوائد مجزية للمساهمين بصورة مستدامة. لقد سجل مصرفنا نموا نسبته 15.0% في صافي الربحية.

كما أن الإنجاز الذي حققه مصرفنا ووصول مستوى القروض غير المنتظمة إلى ما نسبته «صفر» هو شيء يبعث على الفخر والاعتزاز ويبرهن ايضا على التزام مصرفنا بممارسة انشطة اعماله في إطار نزعته تجاه المخاطر مع الاحتفاظ بمراكز قوية لجهة الرسملة والسيولة.

واضاف إن الإستراتيجية الفعالة التي ينتهجها البنك ومنهجيته القائمة على الاهتمام بالعملاء وتطوير الكفاءات والكوادر العاملة لدى البنك وإدارة المخاطر بشكل مدروس، قد انعكست نتائجها على البيانات المالية للبنك حيث حققنا أرباحاً صافية بلغت 63.8 مليون دينار كويتي لعام 2018 بنسبة نمو 15.0% مقارنة بالربحية التي بلغت 55.4 مليون دينار كويتي خلال عام 2017. كما انعكست تلك النتائج بشكل إيجابي على نسب الاداء المالي للبنك، حيث بلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين 9.7% وبلغ العائد على متوسط الموجودات 1.4%، وبلغت ربحية السهم 35.4 فلس مقارنة بربحية السهم التي بلغت 30.8 فلس خلال العام الماضي، كما بلغت حقوق المساهمين 0.729 مليون دينار كويتي بنسبة نمو قدرها 11.4%، ونجح البنك في الحفاظ على تكلفة الأموال عند مستويات منخفضة، ويستمر البنك في الاحتفاظ بواحدة من ادنى نسب التكاليف إلى الإيرادات بين البنوك الكويتية، والتي لم تتجاوز 29.7% كما في نهاية عام 2018. كما أن الجهود الحثيثة التي يبذلها البنك نحو استعادة القروض التي تم شطبها سابقاً قد حققت نتائج ايجابية حيث نجح البنك في استعادة 78.5 مليون دينار كويتي خلال عام 2018.

الإشراف على الإستراتيجية

إن احد الادوار الرئيسية المناط بها لمجلس الإدارة هو الإشراف على مسار تطبيق إستراتيجية البنك. ونحن من جانبنا كمجلس إدارة للبنك نزود الإدارة التنفيذية بالإرشادات اللازمة بهدف التركيز على الأسواق وقطاعات النشاط الملائمة لأنشطة اعمال البنك والتي تساهم في تحقيق المزيد من النجاحات بالنسبة للبنك. وفي سبيل اتخاذ خطوات استباقية والتعاطي مع الأسواق التي تتسم بسرعة التطور والديناميكية العالية، يقوم مجلس الإدارة بتوفير المشورة اللازمة للإدارة التنفيذية فيما يتصل بالخطط الإستراتيجية والتحديات المرتبطة بالافتراضات المحتملة، فضلاً عن المساعدة في تحديد وبناء مسارات العمل الجديدة لتحقيق النمو المستمر للبنك ولكن في إطار نزعته تجاه المخاطر. وفي عام 2018 وفر مجلس الإدارة كل الدعم لفريق الإدارة التنفيذية لمجابهة كافة التحديات التي يواجهها البنك وذلك لضمان استمرار البنك في الوفاء بكافة التزاماته نحو عملائه والجهات الرقابية وموظفيه. وإلى جانب تحقيق تلك الاهداف، فقد انصب تركيز مجلس الإدارة على تحقيق قيمة مضافة للمستثمرين في الأمدين المتوسط والبعيد.

العميل في مقدمة أولوياتنا

في بيئة العمل المصرفي، تكتسب علاقات العمل مع العملاء اهمية كبيرة في الوقت الحالي بل واكثر من اي وقت مضى. وبدون شك، فإن استيعابنا الكامل لأهمية علاقاتنا بعملائنا قد ساعدنا على صياغة السياقات التفاعلية مع عملائنا وعلى تعزيز سبل الإدارة والاستثمار في مصرفنا. ومن هذا المنطلق، استمر تركيزنا في عام 2018 على عملائنا وعلى ابتكار واستحداث خدمات مصرفية جديدة للمستقبل. وفي إطار هذه الأولويات، قام مصرفنا بالاستثمار في انشطة اعماله بهدف تعزيز تواصله وعلاقاته مع عملائه. لقد بقينا بالقرب من عملائنا حتى ندرك ونعرف ما يفكرون به ويطمحون إليه وكيف نستطيع خدمتهم على الوجه الأمثل، وواصلنا الاستثمار في برامجنا التكنولوجية والرقمية لتلبية احتياجات عملائنا المتغيرة دوماً. وبالطبع فقد شمل هذا تطوير الخدمات المقدمة عبر الإنترنت والهواتف والألواح الذكية لتوفير تجربة مصرفية لا تُضاهى لعملائنا. ولم يكن ذلك على حساب نظم امن المعلومات بالبنك حيث كان التركيز الأكبر على حماية معلومات وبيانات عملائنا وذلك باستحداث إجراءات جديدة على الموقع الإلكتروني للبنك تهدف إلى تطبيق المزيد من المعايير الأمنية الصارمة. وشهد عام 2018 ايضا تعزيز وتطوير تطبيق التجاري على الهواتف والألواح الذكية وهو ما ساعد مصرفنا على تقديم مجموعة واسعة من الخصائص الجديدة التي توفر للعملاء إمكانية إجراء العديد من معاملاتهم المصرفية بسهولة ويسر. وبالتاكيد فإن المعايير الأمنية وتوفير أفضل التطبيقات لعملاء مصرفنا اكتسبت أهمية مطلقة عند تطوير الخدمات الإلكترونية المقدمة لهم عن طريق الإنترنت وعبر الهواتف والألواح الذكية.

إدارة المواهب

يُعتبر برنامج إدارة المواهب وخطط التعاقب الوظيفي لشاغلي مناصب الإدارة العليا احد المحاور الرئيسية لتحقيق الأهداف الرئيسية لإستراتيجية البنك على المدى البعيد. لقد تبنى مصرفنا توجهاً شاملاً نحو التطوير بما يتضمن التحديد المبكر للمرشحين الأساسيين لشغل الوظائف والتقييم الشامل للمهارات والخبرات المطلوبة على الأمدين القريب والمتوسط. وفي سبيل تحقيق ذلك، ظلت برامج تدريب الموظفين ورفع مستوى الدافعية لديهم تقع ضمن أولويات البنك في عام 2018. لقد قمنا بتحديد الموظفين اصحاب الأداء المتميز لاكتشاف قدراتهم القيادية وتزويدهم بالتدريب لتطوير مهاراتهم المهنية. وفي ضوء التطور المستمر الذي تشهده البيئة المصرفية، فإن تنوع خبرات الموظفين ومهاراتهم المهنية على كافة المستويات الإدارية باتت احد المزايا التنافسية بالنسبة للبنك واحد المحاور الرئيسية لنجاحه في تنفيذ إستراتيجيته.

الإدارة الفعالة للمخاطر

يقوم مجلس الإدارة بتقييم الخطط المعدة من قبل الإدارة التنفيذية لضمان ملاءمة وموازنة فرص انشطة اعمال البنك مع الأولويات المتعلقة بالإدارة السليمة للمخاطر وكذلك هيكل الإدارة الفعالة للمخاطر على نطاق البنك. وتسعى لجنة إدارة المخاطر المنبثقة عن مجلس الإدارة للتعاون عن كثب مع الإدارة التنفيذية لضمان توافر الدعم اللازم للثقافة إدارة المخاطر على كافة المستويات والتاكد من استقلالية إدارة المخاطر بالبنك عن إدارات وقطاعات انشطة الأعمال. وبدورنا كاعضاء مجلس إدارة نقوم بتقديم الإرشادات الواجبة للإدارة التنفيذية قبل اعتماد نزعة البنك تجاه المخاطر والحفاظ على آليات التواصل الفعالة والمتبادلة مع الجهات الرقابية في هذا الشان.

استشراف المستقبل

إذا نظرنا إلى إنجازات البنك منذ أن توليت منصب رئيس مجلس الإدارة، فإنني اعتز وافتخر بما حققناه على صعيد الآليات والأساليب المتبعة لتطوير ثقافة العمل بالبنك وتوفير اقصى درجات الاهتمام بالعملاء وتعزيز حقوق المساهمين. إننا، كفريق عمل، قادرين على تحقيق عوائد مجزية لمساهمينا من خلال إستراتيجية البنك التي تهدف إلى بناء وترسيخ علاقات العمل الوطيدة بين البنك وعملائه من الأفراد والشركات.

وأوضح الدعيج في تصريحات صحافية على هامش العمومية ان البنك يسعى لتقديم افضل الخدمات المصرفية للعملاء والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية. وبين إن البنك يستهدف ان يكون شريكا في المساهمة بالمشروعات التنموية التي يتم طرحها وفق خطط التنمية الاقتصادية.

ورداً منه على سؤال حول مصير موافقة عمومية البنك على التحول إلى بنك اسلامي، أشار الدعيج إلى انه كان هناك توصية من قبل المساهمين منذ 5 سنوات بتحويل البنك إلى إسلامي ومجلس الإدارة مع الفريق التنفيذي سعى لتنفيذ رغبة المساهمين خلال تلك الفترة، إلا أن هناك عراقيل عديدة واجهته ولم نصل إلى إنجاز هذه التوصية حتى الآن. وعما إذا كان البنك باتجاه التوسع خارج الكويت ودراسة فرص استثمارية خارج السوق الكويتي بعد رفع رأس المال إلى مستويات تقترب من 200 مليون دينار، أشار رئيس مجلس الإدارة إلى أن السوق المحلي مليء بالفرص الواعدة والبنك في الوقت الراهن يعطي أولوية للاقتصاد المحلي ونحن ندرس كل الفرص والأولوية للعمل بالسوق المحلي والكويت فيها خير.

وأشار إلى أن نمو في صافي الربحية بلغ 15 بالمئة بنهاية 2018 بقيمة 63.8 مليون دينار، مبينا اننا نطمح لمزيد من الربحية والانجازات في السنوات القادمة.

وحول مزايدة البورصة الأخيرة، أوضح أن مجلس الإدارة قدم سعراً وفق الدراسات التي قمنا بها ولم يحالفنا الحظ للفوز بالمزايدة. وتمنى التوفيق للشركات الفائزة وأن ازدهار البورصة بلا شك سينعكس إيجابا على السوق بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص.

تكويت الوظائف

وخلال العمومية، رد الشيخ أحمد دعيج الصباح على أسئلة المساهمين، حيث أشار إلى أن نسبة التكويت في البنك زادت عن المستويات المحددة من قبل بنك الكويت المركزي والبالغة 70 بالمئة، مبينا أن البنك التجاري تصل النسبة فيه مستوى 74 بالمئة من إجمالي عدد موظفين يصل إلى حوالي 1300 موظف.

وحول تكويت موظفي الإدارة العليا، أشار إلى أن قرار البنك المركزي بتكويت 70 بالمئة من الإدارة العليا جار العمل على تحقيقه بشكل مدروس وذلك خلال 4 سنوات المقبلة.

وفيما يتعلق بزيادة رأس المال، أوضح أن الزيادة تسير وفق آلية تدريجية عبر استقطاع جزء من الأرباح في صورة أسهم منحة وليس من خلال الاكتتاب بزيادة رأس المال وهو أمر يسعى البنك من خلال لتعزيز دوره بالمساهمة في تمويل المشروعات التنموية التي يتم طرحها.

وأضاف إن البنك يسعى لتطوير قدراته وآليات العمل بداخله ليتمكن من توظيف أكبر عدد ممكن من العمالة الوطنية وأن يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية على مستوى الكويت ككل.

199.2 مليوناً

أقرت عمومية البنك غير العادية رفع رأسمال البنك من 181.096 مليون دينار إلى 199.2 مليوناً باصدار توزيع أسهم منحة مجانية بنسبة 10 بالمئة على أن يتم توزيعها على المساهمين المستحقين لها اعتبارا من تاريخ 17 أبريل كل بنسبة ما يملكه ويتم توزيعها على المساهمين بتاريخ 21 أبريل 2019.

جانب من العمومية

جانب من الحضور

لقطة جماعية لمجلس الإدارة في ختام العمومية

■ الدعيج: وصول مستوى القروض غير المنتظمة إلى ما نسبته «صفر» يبعث على الفخر والاعتزاز

■ تركيز مجلس الإدارة انصب على تحقيق قيمة مضافة للمستثمرين في الأمدين المتوسط والبعيد

■ واصلنا الاستثمار في برامجنا التكنولوجية والرقمية لتلبية احتياجات عملائنا المتغيرة دوماً

■ نسبة التكويت في البنك زادت عن المستويات المحددة من قبل «المركزي»

■ هناك عراقيل عديدة واجهت تحقيق توصية تحول «التجاري» إلى بنك إسلامي

■ ازدهار البورصة ينعكس إيجاباً على السوق بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص

■ العمومية غير العادية تقر رفع رأسمال البنك من 181.096 إلى 199.2 مليون دينار

«المركزي» يستضيف حلقة نقاشية حول الرقابة والإشراف المصرفي

صرح محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد يوسف الهاشل، بأنه في إطار الجهود المستمرة التي يبذلها بنك الكويت المركزي لتدريب الكوادر الوطنية والخليجية وتعزيز أساليب الرقابة المصرفية وتطبيق أفضل الممارسات الإقليمية والعالمية في هذا الشان، يستضيف بنك الكويت المركزي حلقة نقاشية رفيعة المستوى حول الرقابة والإشراف المصرفي، ينظمها مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط (CEF) خلال الفترة من 24 إلى 28 مارس 2019، وذلك بمشاركة ممثلين من البنوك المركزية ومؤسسات النقد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار المحافظ إلى أن الحلقة النقاشية سوف تتناول دور البنوك المركزية في تعزيز الرقابة على القطاع المصرفي، بالإضافة إلى آخر مستجدات حزمة

محمد الهاشل

إصلاحات بازل (3)، وسوف تسلط الضوء على معايير السيولة ومعيار الرفع المالي، وكذلك الأسلوب المعياري المعدل لمخاطر الائتمان ومخاطر التشغيل، بالإضافة إلى مناقشة المتطلبات الرأسمالية الخاصة بالبنوك ذات التاثير النظامي (D-SIBs)، والمصدات الرأسمالية للتقلبات الاقتصادية.

وتأتي استضافة بنك الكويت المركزي لهذه الحلقة النقاشية في إطار سلسلة الحلقات النقاشية السنوية التي ينظمها بنك الكويت المركزي الهادفة إلى تطوير قدرات العاملين في مؤسسات النقد والبنوك المركزية الخليجية وإطلاعهم على آخر المستجدات في مجال الرقابة المصرفية. واختتم المحافظ تصريحه بتأكيد أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات النقد والبنوك المركزية في إطار جهود المحافظة على الاستقرار المالي، وهو ما يتطلب تعزيز قدرات الكوادر العاملة في البنوك المركزية ومؤسسات النقد وتنميتها وفق أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

بنك برقان ينظم ورشة عمل عن المشاركة المجتمعية لموظفيه

نظم بنك برقان مؤخراً ورشة عمل داخلية بعنوان «إحداث فرق من خلال العمل الجماعي والمشاركة المجتمعية ومشاركة الموظفين»، بالشراكة الديناميكية مع «منظمة en.v»، والتي تستمر لمدة 18 شهراً.

وصممت ورشة العمل لمساعدة مجموعة بنك برقان التطوعية وقد مكنت ورشة العمل الأولية الموظفين من مختلف إدارات البنك من تحديد القيم المشتركة، وتعزيز مفهوم الانتماء المشترك بين الإدارات المختلفة والعمل الجماعي، بالإضافة إلى التركيز على أولويات العمل التطوعي في البنك. وقد عقدت ورشة العمل في مركز التعلم والتطوير (LD)، وقامت بتقديمها «منظمة en.v»، وهي منظمة متخصصة بتعزيز التنمية الاجتماعية والمشاركة المدنية في مجتمعات منطقة الشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن العمل التطوعي المجتمعي هو أداة قوية لإشراك الموظفين، وبناء الفريق، وزيادة إنتاجية الموظفين، والاحتفاظ بهم، ورضاهم الوظيفي. فقد جهزت «منظمة en.v» سلسلة من التدريبات على عدة مراحل، لمساعدة المشاركين على المشاركة في المجالات الاجتماعية والنظر فيها وتحديدها وصقلها والمساهمة من خلال العمل التطوعي، وذلك عبر انشطة المجموعة التجريبية المشتركة، مكونة من محتوى لوضع هذه الأنشطة في سياقها، شجعت «منظمة en.v» المشاركين على التفكير بعمق فيما يعنيه لهم المجتمع وتحديد الأولويات بالنسبة لهم.

واستمتع عشرون موظفاً من مجموعة بنك برقان التطوعية بالورشة التفاعلية التي شملت تمارين بناء الفريق، رواية القصص، والمحاضرات القائمة على مجموعة واسعة من القضايا - اهمية التنوع في دفع الإبداع، ونماذج المتطوعين المبتكرة للموظفين ومسح لتقييم الاحتياجات.

وتعتبر هذه المبادرات جزءاً من الشراكة الإستراتيجية طويلة الأجل لبنك برقان مع «منظمة en.v»والتي سوف تستمر إلى مارس 2020 كجزء من التزام البنك بتعزيز العلاقات الإجتماعية ورفع معايير المسؤولية الإجتماعية في الكويت.

وتركز برامج «منظمة en.v» على بناء القدرات وإنشاء شبكات إستراتيجية بين منظمات المجتمع المدني المحلية CSOs ومبادرات الشباب والقطاع الخاص والجهات الحكومية الفاعلة. ومن خلال الجهود التعاونية والتوعية التعليمية، تمكن «منظمة en.v» المجتمعات المحلية من تحديد ومتابعة الأساليب المبتكرة لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج بنك برقان الاجتماعي تحت عنوان «ENGAGE» - معا لنكون التغيير، والذي يسلط الضوء على الجوانب الهامة والمؤثرة في المجتمع بالاضافة الى تعزيز الرعاية الاجتماعية من خلال المساهمة في المبادرات التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية. ويأتي نهج حملة «ENGAGE» تماشيا مع مبادئ بنك برقان كمؤسسة مالية كويتية رائدة، بحيث ينسجم اسلوب سياساته مع احتياجات ومصالح المجتمع الكويتي.